رابط المادة على منصة باحث

22 دروس ومقدمات في الأهواء والافتراق والبدع الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

صفحة مئة وتسعة عشرة هذا المقطع لابد ان نقسمه بين درسين او اكثر من يحتاج الى دروس اسرع الناس الى الفتنة اصناف ستة ايه طيب لا بأس الاخ يقول اني وعدتكم في الدرس الماضي بذكر امثلة في شبه الفرق. اذا نترك درس اليوم - 00:00:00
نؤجله للدرس القادم ونستكمل الدرس الماظي. اه امثلة لوقوع او لصور المشابهة بين الفرق وبين الديانات والامم الماضية بدأنا بالرافضة. الرافضة اشبه فرق الامة بالمجوس في الفرس. ومن وجوه الشبه اولا ان اعيادهم اعياد الفرس - 00:00:25
كثرة الاعياد والبدع وثانيا تعلقهم بالاشخاص والاشياء والاشجار والمزارع والمزارات الاحجار وغيرها هذه من عادات الفرس اه ثالثا تعلق الرافظة بالاشخاص تقديس السادة تقديس رجال الدين او العلماء او الائمة وتقديس الرؤساء والامراء والملوك - 00:00:46
اسأل البيت هذه عادة فارسية مجوسية كان المجوس مقسمين على طبقات طبقة الملوك والاساورة ومن دونهم وهذه الطبقات بحسب ترتيبها الملوك انهم مقدسون انهم مقدسين وانهم انهم مقدسون وانهم فيهم دماء الاهية. كذلك رجال الدين فيهم. فكانوا يرونهم - 00:01:05
انهم معصومون وانهم لا يقولون الا الحق هذا عند الفرس المجوس ثم انتقلت هذه العادة الى الرافظة اه كثير من رتوشها واشكالها اه كذلك من عادات الرافظة الموجودة في المجوس - 00:01:29
التقية كان الكثير من فرق المجوس التي تخالف العامة تستعمل التقي وكذلك الاعتقادات في ال البيت الرافظة في ال البيت اكثرها باشكال موروث عن المجوسي مثل اعتقاد المهدي. المهدية بصورتها الموجودة عند الرافضة موجودة في الديانة - 00:01:44
والى الان تقرأ ضمن كتب الديانة المجوسية. فكرة المهدي وانه عند الرافضة وانه يخرج في اخر الزمان. ويخرج تجمعه جميع الايات والائمة ويخرج معه جميع الشيعة يبعثون من من بداية التشيع الى وقت خروجه ثم يأتي بخصومه وينتقم منهم بما فيهم الصحابة - 00:02:08
وينتقم من ابي بكر وعمر هكذا زعموا قاتلهم الله وينتقم من بقية النواصب لان بقية المسلمين. هذه الفكرة هي بعينها موجودة عند المجوس موجودة عندنا بعينها عند المجوس. كذلك ما يتعلق بالعادات - 00:02:31
مثل او يتعلق ببعض الاحكام مثل نكاح المتعة له علاقة اه ديانة بعض الفرق المجوسية وهكذا اما شبههم باليهود فهو من وجوه كثيرة منها تأخيرهم للافطار الى ان تشتبك النجوم - 00:02:47
وكذلك تأخير صلاة المغرب وتقديمهم اكلة السحور والغائها ومنها الغل والحسد على الغير ومنها حصرهم الحق في انفسهم وانهم هم عهدهم اهل الجنة من بقية الناس الى اخره من الامور التي يعتقدونها وهي في عقائد اليهود. ثم اشبههم بالنصارى من حيث الجهل والحمق - 00:03:07
والتعبد بما لا يعقل والرهبنة وايذاء النفس في طقوس والعداء وديانة لم يكتبها الله عليهم ولم تكتب عليهم شرعا اما اهل الكلام فشبههم بالفلاسفة في الاصول التي ذكرناها في مثل تقديم العقل - 00:03:32
وجعل القواعد العقلية محكمة في الشرع واستنقاص شرائع الانبياء النظر الى او نظرتهم الى صفات الله واسمائه وذاته وافعاله نزل تأويله من الصفات مبنيا على اصول الفلاسفة. الذين يزعمون ان الله عز وجل غير قابل للوصف - 00:03:53

او ان اوصفه معنوية وليست هذه من عقائد الفلاسفة وافكارهم القديمة والتي تأثر بها اهل الكلام اما شبههم بالمجوس اي اهل الكلام فيما يتعلق بعقيدة متكلمة المعتزلة الذين اللي هي عقيدة القدرية. طبعا القدرية جاءت عن المجوس ثم قال بها اهل الكلام من المعتزلة - 00:04:14

الطوائف من الجهمية. الذين زعموا ان الله عز وجل لم يخلق الا الخير ولم يقدر الشر. وان مقدر الشر هو مخلوق اخر المعتزلة يقولون الانسان والمجوس يقولون الشيطان انما كلهم يعتقدون بي الهين. لكن المعتزلة تفلسف عقيدتها القدرية باسلوب يناسب المسلمين. او يلطف اه حدة - 00:04:41

حدة الكفر في الاعتقاد والمجوس قالوا بالهين اثنين تعالى اللهم يزعمون بصراحة. كذلك شبه الكلام بالنصارى في مسألة القدر وفي مسائل اه النظر الى صفات الله عز وجل. فان النصارى يقولون بتجريد الله - 00:05:07

من الصفات والاسماء او اغلب طوائفهم وكذلك اهل الكلام والقدرية تشبه المجوس من حيث القول انكار القدر السابق وما ترتب عليه من القول بان للشر خالق اخر. فكذلك قالت القدرية الاولى ثم قدرية المعتزلة اشارت اليه قبل قليل - 00:05:27

اما شبه القدرية بالنصارى فلان النصارى كذلك زعموا ان الاظلال اي الظلال لا ينسب الى الله عز وجل. ان الله لا يضل عباده فلذلك لما خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية خطبته المشهورة وقال ومن يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له قام قسطنطين - 00:05:49

قسطنطين بطرايرك الروم ذلك الوقت الذي سلم بيت المقدس لعمر وهو عربي قصدي عربي اللسان قام واعترض قال ان الله لا يضل احد هذي عقيدة النصارى. وهي عقيدة القدرية فيما بعد. فعمر استوقفه الكلام فقال ماذا قال؟ كانه ما فهم الكلام - 00:06:13

قالوا يعني مشوها مشوا الكلام عند عمر فمشى فاعاد الخطبة مرة ثانية فلما وصل الكلمة قال العجل مرة اخرى ان الله لا يضل احدا فسمعها عمر وفهمها فهدده بالقتل ان قال مثل هذه الكلمة ان قال هذه الكلمة او مثلها. ثم بعد ذلك صارت بين المسلمين ثم وصلت الى القدرية من النصارى. اما شبههم بالمشركين - 00:06:33

شبه القدرية بالمشركين يأتي من حيث انهم جعلوا بعض خصائص بعض الخصائص التي لا تليق الا بالله عز وجل جعلوها في البشر جعلوا للبشر من خصائص ما لا يليق الا بالله عز وجل مثل الخلق والقدرة وغير ذلك - 00:06:58

ثم انهم ايضا القدرية شابهوا المشركين من حيث الاحتجاج بالقدر القادرية هم الذين اعترضوا على القدر وقالوا ان الله لا يمكن ان يفعل كذا ولا يليق ان يفعل كذا ويجب ان يفعل كذا - 00:07:21

وهذا هو مسلك المشركين قالوا لو شاء الله ما اشركوا والمرجئة فيها شبه في النصارى من حيث آآ ضعف الولاء والبراء ومن حيث ضعف التعلق بالعقيدة التعلق بالاحكام ولا تتعلق بالعقيدة - 00:07:32

كما ان فيها شبه من حيث عدم ادخال الاعمال في مسمى الايمان او في مفهوم الايمان كذلك النصارى لا يدخلون الاعمال في اصول الاعتقاد يفصلون من الاعمال والاعتقاد. ولذلك دين النصارى لا يحكم حياة الناس سلوكهم في الغالب. في كثير من جوانب الحياة. انما يهتم - 00:07:49

القلوب وصلاح القلوب والاستقامة. كذلك ثمرة عقيدة القدرية. ثم انهم اشبه النصارى ايضا من وجه اه ما ترتب على القول بالارجاء من ضعف البراء. والولاء في اصل القول المرجية والجبرية فيها شبه من المشركين. كذلك لانهم - 00:08:09

علقوا كل شيء بمشيئة الله حتى افعال العباد الاختيارية. وقالوا ان الانسان مجبور. اذا هو لا يعاقب والله لا يحاسبه كما قال المشركون في الاية التي سبق لقوله عز وجل لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا. والصوفية اشبه فرق الامة بالنصارى. آآ لانهم - 00:08:34

اعبدوا الله على جهل نعبد الله على جهل ولانهم استمدوا الدين من غير المصادر الحقيقية. عولوا على الاوهام وعلى الرؤى وعلى الاحلام وعلى الكشف وعلى الذوق وهذا مذهب النصارى كل هذه الامور عند النصارى. النصارى يأخذون دينهم من اذواقهم ومن الكشوف ومن الرؤى ومن الاحلام. ومن المجهولين. يعني مثلا تجد في كتب النصارى - 00:08:54

ان احدهم ممن رسم دين النصارى يقول رأيت هاتفا يتكلم جهة السماء ويقول كذا وكذا فيأخذ عنه الدين او سمعت هاتفا يقول

الهاتف مجهول متكلم يتكلم بالغيب او بجنح ظلام الليل - 00:09:19
فيأخذ منه دينه. واحيانا يسمع قصيدة من الجن ومن الشياطين. فيأخذ بها. هذا مسلك النصارى ويوجد في كتبهم وتراثهم. نفس الطريقة موجودة عند الصوفية الصوفي تجده يتلقى دينا من كل مصدر ثم الرهبنة وعبادة الله على جهل والتحنت والتعبد وترك الحياة وترك الزواج وترك طلب العلم - 00:09:37
كل هذه من سمات عباد النصارى ثم الديانات الهندية الديانات الهندية تنزع الى المبالغة في الزهد والى يعني ترك الحياة اطلاقا. والسياحة في الارض دون قصد ودون غرض الى اخره كل هذه من عادات الديانات الهندية موجودة في المتصور - 00:09:59
والباطنية في شباب اليهود والمنافقين من حيث الكيد للمسلمين والغدر واظهار النفاق وغيره مما هو معروف في عقائد الباطنية وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:21